

بحث بعنوان

لغة هذيل

بقلم

خليل ابراهيم العطية

مجلة الأقلام العراقية الجزء الحادي عشر - السنة الأولى
ربيع الأول - ١٣٨٥ هـ تموز - ١٩٦٥ م

خاص لمجالس قبيلة هذيل

www.hothle.com/vb

غازي الهذلي (ابو سعد)

خالد الهذلي (ابو غلا)

لغة هذيل

هذيل بن أسيد المصممي

« اجعلوا المصممي من هذيل والكاتب من ثقيف »

عثمان بن عفان (رض)

تمهيد :

هذيل : احدى قبائل العرب العدنانية المشهورة وهي : هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان . المشهود لها بالتفصح اذ كانت لغتها مما نزل بها القرآن الكريم (١) وأخذت عنها اللغة (٢) ولا غرابة في ذلك فقد كانت ديارها في (السروات) التي شهد لها (عمرو بن العلاء) بالفصاحة قائلا : (افصح الناس اهل السروات وهي ثلاث ٠٠٠ وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن اولها : هذيل وهي تلي السهل من تهامة ٠٠٠) (٣) وكانت لهم (صدور اوديتها وشعابها الغربية ، ومسائل تلك الشعاب والأودية على قبائل خزيمه بن مدركة في منازلها وجيران هذيل في جبالهم : فهم وعدوان ابنا قيس بن عيلان) (٤) .

ولترامي أطراف ديارها سكن بعض هذيل شعاف الجبال (٥) وآخرون انخيف (والخياف ما كان مجنباً عن طريق الماء يميناً وشمالاً متسعاً وفيه منبر وناس كثير من خزاعة ومياهاها فقر وباديتها قليلة) (٦) ، وبعضهم في (مر الظهران) الذي (٠٠٠ فيه عيون كثيرة ونخيل وجميز) (٧) . وكان لها في جاهليتها صنم تحج اليه وكانت قریش وجميع العرب تشاركها في تعظيمه اسمه (مناة) وفيه الآية الكريمة (ومناة الثالثة الأخرى) (٨) .

ولهذيل بطون : سعد ولحيان وعمير والعدد في سعد ، وارضاط اشهرها : تميم وحريث ومنعة وخناعة وجهام وغنم ومعاوية والحارث (وهم رهط عبدالله بن مسعود صاحب رسول الله ص) (٩) .

بعض احوالها :

تصور الاخبار المنشورة في المظان هذيلاً جفاة غلاظاً : فهي ممن وأدت بناتها في الجاهلية (١٠) ورجالها لم يمتطوا الخيل الا في النادر اذ هم كما

ذكر (ابن منظور) في اللسان (جرى) : عراجلة رجالة : معروفون
بالسعي الشديد (١١) ثم هم الى جانب ذلك قوم يتشاءمون بالسنيح دون
البحار والى ذلك أشار شاعرهم أبو ذؤيب :

أربت لاربتة فانطلقت ازجي لحب اللقاء السنيحا (١٢)

خاص

لمجالس قبيلة هذيل

www.hothle.com/vb

غازي الهذلي

خالد الهذلي

شعر هذيل وما طبع منه :

ولفصاحة هذيل لم تخل مظنة من مظان اللغة والأدب من رواية
مقطعة لها أو أبيات نقلا عن العلماء الذين رووا شعرها أو جمعوها أمثال :
الأصمعي وابني عبيدة وابي عمرو الشيباني وابن الاعرابي والسكري وغيرهم
وقد بلغ شعرهم الدرجة التي دفعت (حسان بن ثابت) الى اعتبارهم
اشعر العرب (١٥) ومن الكثرة حدا دفع الامام الشافعي (رض) الى حفظ
(عشرة آلاف بيت من شعر هذيل باعرابها وغريبها ومعانيها) (١٦) وذكر
الأصمعي انه قرأ شعرهم عليه (١٧).

ومن بين مجموعات شعر عشرات القبائل (١٨) وصلنا بعض شعرهم
كان للمستشرقين فضل نشره والتعليق عليه : ويعبد (كود) فري
غوزكارتن) أول من اعتنى بشعر هذيل اذ طبع في لندن سنة ١٨٥٤م
أول مجموعة من (شرح اشعار الهذليين) ، واصدر المستشرق (فلهاوزن)
في برلين سنة ١٨٨٤م (اشعار الهذليين ما بقي منها في النسخة المخطوطة
غير مطبوع) تبعه (فهم باكر كترفك) فنشر لامية ابي كبير الهذلي في
المجلة الآسيوية ببائيس سنة ١٩٢٣م . وطبع (يوسف هل) سنة ١٩٢٦
ديوان ابي ذؤيب في هانوفر ، وطبع (فوب كترفك) ديوان ابي كبير
الهذلي سنة ١٩٢٧م ببائيس أيضاً .

وفي سنة ١٩٣٣م ظهرت في (لايمزك) مجموعة تشتمل على شعر
مساعدة بن جؤية وابي خراش والمتنخل واسامة بن الحارث مع شرح
لشعرهم نشرها (يوسف هل) (١٩).

• وطبعت دار الكتب المصرية في القاهرة بين ١٩٤٥ - ١٩٥٠ م ثلاثة أجزاء من (ديوان الهذليين) من نسخة الشيخ محمود الشنقيطي المحفوظة في الدار تحت رقم (٦ أدب ش) وفيه شروح مختصرة •
وأصدر الاساتذة : أحمد ناجي القيسي وأحمد مطروب وخديجة الحديشي في بغداد ١٩٦٢ م ومراجعة استاذنا الفاضل الدكتور مصطفى جواد : « التمام في تفسير اشعار هذيل مما اغفله أبو سعيد السكري لابي الفتح عثمان بن جنى » عن النسخة الفريدة المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة •

• وصدر أخيراً في القاهرة (شرح اشعار الهذليين) صنعة السكري رواية ابي الحسن علي النحوي عن ابي بكر الحلواني في مجلدين ضخمين بتحقيق الاستاذ عبدالستار أحمد فراج ومراجعة محمود محمد شاكر •

لغة هذيل :

لم أجد لهذه القبيلة المشهود لها بالفصاحة من يدرس لغتها (٢٠) ويبين غوامض كلامها وما اختلفت فيه عن قبائل العرب غير القليل النادر الميثوث في معجمات اللغة ومراجع الأدب •

وقد تهيأت لي طائفة مما وجدته منشوراً في المظان يشتمل على بعض ما عزاه الإقدمون الى هذيل بعضه في الاعراب وآخر في الصرف ونحوه والتمست وانا استقرئ ذلك شاهداً صحت نسبته اليهم وان وجدت اتفاقاً بين لغتهم ولغة غيرهم من العرب ذكرته في موضعه ونسبت ادعى انني احصيت في هذه العجالة كل ما يختص بهذيل وربما عدت - بإذن الله - الى الموضوع فزدته ايضاحاً وبياناً متى ما وجدت الوقت الكافي •

ان من اظهر ما اقتصت به هذيل : (الفحفة) وقد شاركها في ذلك (ثقيف) والفحفة : ابدال الحاء عيناً فيقولون : في حتى مثلاً عتي • ومنها قول ابي ذؤيب :

فقال له وقد (اوعت) اليه الا لله أمك ما تعيف

أي : اوحث اليه •

ومن الفحفة وردتنا بعض ألفاظهم : فقد قالوا : الدعداع في الدحداح « وهو المستدير الملم » وانفضاج في الحفضاج وهو الضخم ، والعثالة في الحثالة ، وتصوع في تصوخ وتصوخ أثقل اذا يبس (٢١) •

ومن ذلك : الانطاء : وهو جعل العين الساكنة نوناً فيقولون في اعطى : انطى • وشاركت هذيل في الانطاء : سعد بن بكر والازد وقيس والانصار (٢٢) • وعلى لغتهم قرىء شذوذاً (انا انطيناك الكوثر) كما ورد الانطاء في قول الاعشى :

جيناذك في القيظ في نعمة تصان الجلال و(تنطى) الشعير (٢٣)

وهذيل لا تنبر (وانبر : الهمز) قال أبو زيد : (اهل الحجاز
وهذيل واهل مكة والمدينة لا ينبرون . . . وقال أبو عمر الهذلي : قد
توضيت فلم يهمز وحولها ياء) (٢٤) .

ومن ذلك ميلها الى تعدية الفعل اللازم وهي على ما يذكره ابو علي
الفارسي تعدي صيغة (فعل) اذا كانت قابلة للتعدي بمعناها وانشد :
ولم تبصر العين فيها كلاها (٢٥)

ويجمع بنو هذيل امثال : جوزة وبيضة ونحوهما : جوزات وبيضات
بفتح الفاء والعين ، والمشهور في لسان العرب تسكين العين اذا كانت
صحيحة (٢٦) .

وهم لا يبقون الف المقصور على حالها عند الاضافة بل تقلب عندهم
ياء ثم يندغمونها توصلا الى كسر ما قبل الياء ، والمشهور في لغة العرب
جعله كالمثنى .

والى ذلك اشار (ابن مالك) في ألفيته :

والفا سلم ، وفي المقصور عن (هذيل) انقلابها ياء حسن
قال ابو ذؤيب في رثاء بنيه :

سبقوا (هوي) واعنقوا لهواهم فثخروا ولكل جنب مصرع (٢٧)
اراد : هوي :

وورد مثل ذلك في قول ابي الاسود الدؤلي (ديوانه ط . عبدالكريم
الدجيلي) : ١٧٨ :

احبهم لحسب الله حتى اجيء اذا بعثت على (هوي)
وثمة طائفة أخرى أسوقها مرتبة :

« ١ »

اتا : يأتو في لغة هذيل ولغة بقية العرب : اتى : يأتي .
قال خالد بن زهير الهذلي (٢٨) :

يا قوم مالي وأبنا ذؤيب
كنت اذا (اتوته) من غيب
يمس عطفني ويشم ثوبي
كانمنا أربته بريب

اذأ : اذا لغة هذيل وغيرهم يقول : اذ .

قال ابو ذؤيب الهذلي :

تواعدنا الريبق لنزلنه ولم تشعر (اذأ) اني خليف (٢٩)

جاء في اللسان (اذ) تعقيبا على البيت :
 (قال ابن جني : قال خالد (كلثوم) اذا لغة هذيل وغيرهم يقولون
 اذ . قال : فينبغي أن تكون فتحة ذال (اذا) في هذه اللغة لسكونها وسكون
 التنوين بعدها ، كما ان من قال (اذ) بكسرها فانما كسرها لسكونها
 وسكون التنوين بعدها ، بمن فهرب الى الفتحة .
 الازار : يذكر ويؤنث في لغة هذيل . قال ابو ذؤيب :

تبرأت من دم القتيل وبزه وقد علقت دم القليل (ازارها) (٣٠)
 وفي اللسان (ازر) عن ابن سيدة : يجوز أن يكون على لغة من أنت
 الازار ويجوز ان يكون اراد : ازارتها فحذف التاء .
 الاير : الشمال الباردة في لغتهم (٣١) وبلغه غيرهم الريح .
 قال حذيفة بن انس الهذلي :
 وانا مساميح اذا هبت الصبا وانا مراجيح اذا (الاير) هبت .

(ب)

البوع : البوع « بالضم » والجمع : الابواع : مسافة ما بين الكفين
 اذا بسطتهما ، وفي لغة غيرهم من العرب : الباع والبوع - بانفتح - .
 قال ابو ذؤيب :
 فلو كان جبلا من ثمانين قامرة وتسعين (بوعا) نالها بالانامل (٣٢)

(ت)

تخذ : عن أبي عمرو الشيباني ان (اتخذ) لغتهم ولغة غيرهم من
 العرب (اتخذ) (٣٣) .
 قال : ابو جندب الهذلي :
 (اتخذت) غران اثرهم دليلا وفروا في الحجاز ليعجزوني

(ج)

الجحش : الجحش اطلقوه على الخشف :
 روى الاصمعي بيت ابي ذؤيب :
 بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها فقد ولهت يومين فهي خلوج
 هكذا : أفرد جحشها (٣٤) . وقال : الجحش : الخشف في لغة هذيل .

(ح)

الحال : الحال بلغة هذيل : المرأة .

قال الاعلم الهذلي :

إذا لذكرت (حالك) غير عصر وأفسد منعها فيك الوجيف
حتى : لغة هذيل وقريش وجميع العرب الا هذيلًا وثقيفا فانهم يقولون
فيها : عتي وهو من الفحفحة • أنشد الفراء :

لا أضجع الدلو ولا أصلي (عتي) اري جلتها تولى •
صوادراً مثل قباب التل (٣٦) •

وعن ابي عبيدة : من العرب من يقول : أقم عني (عتي) آتيك • وهي
لغة هذيل (٣٧) • وبها قراءة (عبدالله بن مسعود) : (ان هو الا رجل به
جنة فتربصوا به (عتي) عين) •
الآية (٢٥) المؤمنون/أي حتى حين • وقد نهى عمر بن الخطاب
(رض) عن القراءة بها •

المنحرد : المنحرد : المنفرد بلغتهم • قال ابو ذؤيب :

من وحش حوض يراعي الوحش مبتقلا
كأنه كوكب في الجو (منحرد)

ورواه ابو عمرو بالجيم وفسره (اللسان حرد) وقال السكري في
التعقيب على البيت :
(المنحرد : كذلك قال الاصمعي • ولم اجد احدا ممن حكى عن هذيل
يقول هذا) •

حضر موت : البلد المعروف • المشهور فيه بفتح الميم غير هذيل فانها
تضمه • عن السكري •
قال : ابو صخر الهذلي :

حدث مزنة من (حضر موت) مربة
ضجوع له منها مدر وحالب (٣٨)

(خ)

اخال : وهي لغة هذيل ولغة غيرهم من العرب - وهي الافصح - غير
بني أسد الذين يفتحون همزتها وهو القياس •
قال أبو ذؤيب :

فغبرت بعدهم بعيش ناصب و (اخال) انى لاحق مستتبع
وقال أيضا :

أمنك البرق أومض ثم هاجبا فبت (اخاله) دهما خلاجا (٣٩)
وورد مثل ذلك « من غير هذيل » في قول زهير :
وما ادري وأست (اخال) ادري أقوم آل حصن أم نساء • • !

الخزومة : الخزومة بلغتهم : البقرة .
قال ابو ذرة الهذلي :

ان تنتسب تنسب الى عرق ورب
أهل (خزومات) وشتحاج صخب (٤٠)

التخوف : التخوف بلغتهم بمعنى : التنقص :
ذكر انبضاوي في تفسيره (ص ٣٥٧) شرح الآية الكريمة : [أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرؤوف رحيم] الآية ٤٧/سورة النحل ، فذكر أن (عمر بن الخطاب (رض) قال على المنبر ما تقولون فيها - يعني قوله تعالى : أو يأخذهم على تخوف - فسكتوا : فقام شيخ من هذيل فقال : هذه لغتنا ، التخوف : التنقص .
فقال (عمر) هل تعرف العرب ذلك في اشعارها ؟ قال : نعم . قال شاعرنا ابو كبير يصف ناقته :

تخوف الرحل منها تامكا قردا
كما (تخوف) عود النبعة السفن . الخ (أهر (٤١)

الخيطة : الخيطة : الوتد في كلامهم (٤٢) .
قال ابو ذؤيب :

تدلي عنيتها بين سب (وخيطة) بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها

(د)

اراب : لغة هذيل . والعرب تقول : رابني فلان اذا رأيت فيه ما يريبك وتكرهه .
قال : خالد بن زهير الهذلي :

.....
كانني (اربتته) بريب (٤٣)

الربد : ربد السيف « بضم الراء وسكون الباء » : فرنده ، هذلية (٤٤)
قال ابو صخر الهذلي :

وصارم قد اخلقت خشيبته أبيض مهو في متنه (ربد)

ارجع : العرب تقول رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول : ارجعه غيره . (الصحاح رجع) .

قال ابو ذؤيب : [الديوان ٤٣/١ ، ٢٤] :

فبدا له اقرب هذا رائغا عجلا فعيث في الكنانة (يرجع)
الراووز : أضل الرمز ما دل على حركة واضطراب ، والراموز بلفظة هذيل : البحر (٤٥) .

الرجاء : أصل الرجاء ما عني الشك والطمع واليقين : وهذيل وكنانة وخزاعة ونضر يقولون : لم ارج . يريدون : لم أبال (٤٦) .
ولعل من ذلك قول أبي ذؤيب :

إذا لسعته النحل لم (يرج) لسعها
وخالفها في بيت نوب عواسل . . .

(زال) : لغتهم في (ما زال) قال شاعر بني قريم :
(فزلتهم) تهربون ولو كرهتم تسوقون الخزائم بالنقاب
أي : ما زلتهم (٤٧) .

(س)

السب : يطلق على الحبل في لغتهم (٤٨) .
قال أبو ذؤيب :

تدلى عليها بين (سب) وخيطة بجداء مثل الوكف يكبو غرابها

السبندى : انجريء من كل شيء . هذلية (٤٩) .
ووردت اللفظة في قول الزبيان :

أعيس جواب الضحى (سبندى) يدرع الليل اذا ما اسودا
وعن الازهري : السبندى في لغة هذيل : الطويل .

مسبع : يقال : (قد اسبعت عبدك على الناس) أي اهتمته وكذا هو
في لغة هذيل كأنه خلا فصار سبعا وفي لغة غيرهم من العرب : (مسبع) :
دعي . عن أبي عمرو . (انظر اللسان مسبع) .
ووردت اللفظة في قول أبي ذؤيب [الشرح / ١٢ ، ١٣] :

صخب الشوارب لا يزال كأنه عبد لآل ابي ربيعة (مسبع)

السرхан : أطلقته هذيل على الاسد . والعرب أطلقته على الذئب .
قال ابو المثلث الهذلي في رثاء صخر الغي (٥٠) :

هباط أودية حمال الوية شهادة أندية (سرخان) فتيان
ومن امثال العرب : (سقط العشاء على سرخان) يعنون به الاسد
وقيل من ليس عنده خير (٥١) .

السخل : هذيل تقول : سخلت الرجل : اذا عبتة . واصل السخل :
ولد الضأن (٥٢) .

(السميع) : السمع والسميع : الذي لا ملاحه فيه والاخيرة هذلية .
(اللسان سميع) .

قال أبو ذؤيب [الديوان ١/ ١٣٧] :

فإن تعرضني عنى وإن تتبـدني خليلا ومنهم صالح و (سميح) .

وعن الاصمعي : إنما أراد سميح فاضطر الى سميح .

السنينة : السنينة واحدة السنائع . وهي - في لغتهم - الطريق

في الجبل . اللسان (سنع) .

السيد : السيد في لغة هذيل أطلقوه على الاسد .

قال الشاعر (اللسان سيد) والصحيح (سرح) :

كالسيد ذي اللبدة المستأسد الضاري .

وقد استعاره منهم : المزرد بن ضرار العطفاني فقال :

تقبول إذا استقبلته وهو صائم

خباء على نشز أو (السيد) مائل (٥٣)

(ش)

شايع : شايع الرجل في الامر : إذا جد في لغتهم . وفي لغة تميم

وقيس : الحاذر عن الاصمعي (٥٤) .

قال أبو ذؤيب :

بدرت الى اولاهم فسبقتهم و (شايعت) قبل اليوم انك شيخ

والشيخ : الجاد . واشاح مثل : شايع .

الشيخ : الشيخ : الباب العالي البناء . هذلية (٥٥) .

قال أبو خراش :

ولا والله لا ينجيـك درع مظهرة (ولا شيخ) وشـيد

الشنج : محركة : الشيخ في لغة هذيل . يقولون : شنج على عنج أي

شيخ على جمل (٥٦) . واصل الشنج : تقبض الجلد والاصابع وغيرها .

(ص)

ص : صرت الشيء : قطعته ، وصار وجهه يصيره : أقبل به . وفي

قراءة عبدالله بن مسعود وأبي جعفر المدني : (فصرهن اليك) بالكسر أي

قطعهن وشققهن (٥٧) .

(ض)

الضحضاح : أصل الضحضاح : القليل المتفرق .

قال : خالد بن كلثوم : ضحضاح في لغة هذيل : الكثير لا يعرفها

غيرهم • يقال : عنده ابل ضحضاح • والى ذلك يومى قول أبي ذؤيب (٥٨) :
يجش رعدا كهدر الفحل تتبعه
ادم تعطف حول الفحل (ضحضاح)

(ط)

الطرف : يسكون الراء • أصل الطرف في لغة العرب : الفرس الكريم •
وقد استعارته هذيل للكريم من الفتیان •
قال أبو ذؤيب :
يقولوا قد رأينا خير (طرف) (٥٩) بزقية لا يهد ولا يخيب
وقال ايضا :

وان غلاما نبيل في عهد كاهل (لطرف) كنصل المشرفي صريح •
اطرقا : افعلنى مقصور • موضع في الحجاز • وعن أبي عمرو بن العلاء
انما سمي كذلك بقول : احدهم اطرق أي اسكت ، وكانوا ثلاثة في مفازة
فقال أحدهم لصاحبيه (اطرقا) أي اسكتنا فسمي به البلد •
وزعموا ان اطرقا جمع طريق بلغة هذيل (٦٠) • وانشدوا لابي ذؤيب :
على اطرقا باليات الخيام الا الشام والا العصي •

مركزية (ع)

العجس : العجس : المقبض والعرب تفتح العين غير هذيل فهي
تكسرها •
قال اميه بن أبي عائذ (٦١) :

على (عجس) هتافة المذروين زوراء مضجعة في الشمال •
العرض : العرض واحد الاعراض : تطلق في لغتهم على الرساتيق • وفي
لغة أهل الجزيرة والشام : الاقاليم •
قال البريق : ويروى لعامر بن سدوس (٦٢) :

لنا انغور (والاعراض) في كل ضيعة
وذلك عصر قد خلاها وذا عصر

العنج : محرركة • جاء في الابدال لابي الطيب اللغوي : ٢٢٦/٢ •
(العنج - بالعين غير المعجمة - البعير في لغة هذيل • يقال : رأيت شيخا
على عنج • أي شيخا مسنا على بعير • وفي مختصر العين : العنج : بلغة
هذيل الرجل وفيه أيضا : شتيخ على عنج أي شيخ هرم على جمل (٦٣) •
وعن الازهري قال النليث : العنج بلغة هذيل الرجل ويقال بالغين •
وفي اللسان (عنج) : والعنج بلغة هذيل الرجل وقيل بالغين • وفيه عن
الازهري : ولم اسمعه بالعين من أحد يرجع الى علمه ولا ادري ما صحته •

(غ)

الغنج : بالغين المعجمة • محركة • الرجل في لغة هذيل • يقال : غنج على شنج أي شيخ على جمل • انظر : مادتا (الشنج ، الغنج) أعلاه •
مغائة : هذيل تقول : ارض مغائة • والعرب تقول : ارض مغيوثة ومغيثة • كأنهم اخذوها من الفعل : أغاث (٦٤) •

(ف)

المفناة : والمفناة والمقناة والمقناة : الموافقة نكل من نزلها ولغة العرب بالقاف • ولغة هذيل بالفاء •
قال قيس بن العيزارة :
بما هي (مقناة) انيق نباتها مرب فتهواها المخاض النوازع
في لسان العرب (قنا) بعد ذكر البيت : قال الاصمعي : ولغة هذيل بالفاء • وعن أبي عمرو ومفناة بالفاء لهذيل وطى وغيرها (٦٥) •

(ق)

القسورة : في لغة هذيل رماة الوحش وفي لغة قيس وغيرهم : الاسد • وقد فسر قوله تعالى : [فرت من قسورة] الآية ٥١/ المدثر على الوجهين (٦٦) •

(ل)

اللد : الحيس • لده عن الامر : حبسه في لغة هذيل • عن ابن الاعرابي • اللسان (لدد) •
قال ابو صخر الهذلي : (الشرح ٩٣٩/٢) :
وحبذا نجلها وقد عرضت دون النوال بعلات و (أدداد) (٦٧)
اللدون : لغتهم في الرفع • والاصل فيها (الذين) مطلقا : رفعا ونصبا • وجرا •
ومنه قول الراجز :
نحن (اللدون) صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
وتنسب هذه اللغة الى (عقيل) أيضا (٦٨) •
الو : ألوت - في لغة هذيل - قدرت واستطعت (٦٩) •
قال سويد الهذلي :
القوم أعلم لو ثقفتنا مالكا لاصطاف نسوته ومن (اوالي)
أوالي : فواعل من ألوت (٧٠) •

(الليث) : أصل الليث في اللغة : الشدة والقوة • وفي لغة هذيل :
اللسن الجدل •
قال الهذلي : (٧١) :
وادركت من خثيم ثم (مليثة) مثل الاسود على اكنافها اللبد

(م)

متى : متى في لغة هذيل - عن الاصمعي - بمعنى (من) • قال
ذؤيب :
شربن بماء البحر ثم ترفعت (متى) لجج خضر لهن نثيج
أراد : من لجج (٧٢) •
وقال صخر الغي :
متى ما تنكروها تعرفوها متى اقطارها علق نقيث
أراد : من اقطارها (٧٣) •
واختلفوا في قول بعضهم : وضعت متى كمه • فقال ابن سيده : انها
بمعنى في • وقال : ابو عبيد بمعنى : وسط كمي (٧٤) •

(ن)

نجد : نجد « بضمين » لغة هذيل خاصة يريدون : نجداً بالفتح •
عن الاخفش (٧٥) •
قال ابو ذؤيب : (٧٦)
في عانة بجنوب السي مشربها غور ، ومصدرها عن مائها (نجد)
وقال غاسل بن غزية : (٧٧)
سرت من القوط او من نخلتين ينشب جانباً نعلان (فالنجد)
المنكل : اسم الصخر هذلية (٧٨) •
قال الراجز :
فسارم على اقفاثهم بمنكيل بصخرة او عرض جيش جحفل

(و)

الود : لغة هذيل في الود : الود •
قال ابو صخر الهذلي :
فكان لها (ادي) وريقة ميعتي وليداً الى ان رأسي اليوم أشهب (٧٩)
وازع : هذيل تقول في وازع : يازع (٨٠) • والى ذلك اشار حصيب :
لما عرفت بني عمرو (ويازعهم) ايقنت اني لهم في هذه قود

وعن الجمحي : يازعهم : اراد وازعهم وهي لغة كنانة يريد رأسهم .
ولدة : عن ابن حبيب (الدة) لغتهم في (ولدة) .
 وبعدهم .. فتلك المامة يسيرة عن لغة هذيل وعساي اوفق الى اجتلاء
 ما فاتني في عدد قادم ومن الله التوفيق .

- (١) جاء في لسان العرب مادة (حرف) في الحديث عن لغات القرآن (...) بعضه بلغة
 هوازن وبعضه بلغة هذيل (وانظر ابن فارس : الصحابي : ٢٨ ، وعلي عبدالواحد وافي :
 فقه اللغة : ١١٩ .
- (٢) السيوطي : المزهر (ط . البجاوي وجماعته) : ١٠٤/١ ، ابن جني : الخصائص
 (دار الكتب) : ٤٠٥/١ الجاحظ : الحيوان (ط . هارون) : ٧٦/٥ .
- (٣) ابو الفرج الاصبهاني : الاغانى (دار الكتب) : ٣٨٤/١ .
- (٤) البكري : معجم ما استعجم (ط . السقا) : ٨٨/١ .
- (٥) ابن عبد ربه : العقد الفريد (ط . العريان) : ١٢٤/٦ .
- (٦) عرام بن الاصبغ : اسماء جبال تهامة وسكانها (نواذر المخطوطات) : ٤١٤ .
- (٧) المصدر السابق : ٤١٥ .
- (٨) ابن الكلبي : الاصنام : ١٤ .
- (٩) انظر عن هذيل : ابن قتيبة : المعارف (دار الكتب) : ٦٤ وما بعدها ، ابن دريد :
 الاشتقاق : (ط . هارون) : (هذيل) . القلشغندي : صبح الاعشى : ٣٤٨/١ عمر رضا
 كحالة : معجم قبائل العرب : ١٢١٣/٣ - ١٢١٥ . نهاية الارب : للقلشغندي (ط . الابياري) :
 ٤٣٥ .
- (١٠) المبرد : الكامل : ٤٢٥/٢ .
- (١١) فحولة الشعراء للاصمعي (تحقيق محمد عبد المنعم خطاجي) : ٢٧ والكامل :
 ٥٣٢/٢ .
- (١٢) شرح ديوان الهذليين (تحقيق . فراخ) : ٢٠٣/١ واللسان (سنخ) ويبدو
 مما ذكره (ابن منظور) ان بعض القبائل شاركتها في ذلك .
- (١٣) كامل المبرد : ٤٤٤ وابن عبد ربه : العقد ١١/١ .
- (١٤) الجاحظ : الحيوان : ٢٨٦/١ واليخلاء (دار اليقظة) : ٤٣٤ .
- (١٥) ابن سلام : طبقات فحول الشعراء (ط . محمود محمد شاكر) : ١١٠ .
- (١٦) الدكتور ناصر الدين الاسد : مصادر الشعر الجاهلي : ٥٦٢ .
- (١٧) المصدر السابق :
- (١٨) انظر : المصدر السابق : ٥٤٣ - ٥٤٧ .
- (١٩) انظر : بروكلمان (الطاسة العربية) : ٨٣/١ وما بعدها ، ومصادر الشعر
 الجاهلي : ٥٦٣ وشرح ديوان الهذليين (المقدمة) : ٤ - ٦ .
- (٢٠) تناول الدكتور ابراهيم انيس في اللهجات العربية ومحاضرات عن مستقبل اللغة
 العربية المشتركة بعض ما اختصت به هذيل وكذلك فعل الدكتور علي عبدالواحد وافي
 في (فقه اللغة) .
- (٢١) الزمخشري : الفائق (ط . البجاوي) : ١١٤/٢ .
- (٢٢) وعزا ابو بكر الرازي في (مختار الصحاح) (نطا) الانطاء الى اهل اليمن .
- (٢٣) أبو الطيب اللغوي : الابدال ج ٣١٨/٢ والبيت بغير انطاء في ديوان الاعشى
 (ط . محمد حسين) القاهرة : ٩٩ .

- (٢٤) مقدمة لسان العرب (ط . صادر) ص ٢٢ .
- (٢٥) اللسان (رجب) .
- (٢٦) شرح ابن عقيل (ط . محمد محي الدين عبد الحميد) : ٣٥٣/٢ . الرافعي : تاريخ أدباء العرب : ١٥٤/١ .
- (٢٧) انظر : شرح ديوان الهذليين : ٧/١ وحساسة ابي تمام شرح المرزوقي : ٥٢/١ وانظر الصحاح (هوى) والمفضليات (ط . هارون) ٤٢١ .
- (٢٨) انظر : جمهرة ابن دريد : ١٧٠/١ ، صحاح الجوهري : ٨٦٢/٢ واللسان وتاج العروس (اتي) . شمس العلوم لنشوان الحميري ط . ليدن ١٩٥١ : ٥٢/١ . شرح ديوان الهذليين : ٢٠٧ .
- (٢٩) شرح ديوان الهذليين : ١٨٤/١ . اللسان (اذ) .
- (٣٠) ابن فارس : المقاييس : ١٢٧/٤ . اللسان (ازر) . وانظر : المذكر والمؤنث لابي موسى الحامض (مخطوط) مكتبة المتحف العراقي ص ٨٢ .
- (٣١) المقاييس : ١٦٣/١ ولم يرد في اللسان (اير) ما يشير الى اقتصرها في هذيل .
- (٣٢) اللسان والمحكم (بوع) وروى البيت في ديوان الهذليين : ١٤٣/١ : وتسمين باعا .
- (٣٣) شرح ديوان الهذليين : ٣٥٤/١ ولم يرد في معجمات (اللسان ، الصحاح ، القاموس المحيط) ما يشير الى عزوها لهذيل .
- (٣٤) شرح ديوان الهذليين : ١٣٧/١ .
- (٣٥) شرح ديوان الهذليين : ٣٢٩/١ .
- (٣٦) الفائق للزمخشري : ١١٤/٢ .
- (٣٧) الفائق : ١١٤/٢ ، شرح ابن عقيل ١٠/٢ والرافعي ١٣٩/١ .
- (٣٨) البكري : معجم ما استعجم : ٤٥٥/١ .
- (٣٩) البيت الاول في شرح ديوان الهذليين : ٨/١ والثاني في : ١٧٧ من الجزء نفسه .
- (٤٠) الصحاح (خزم) ومزهر السيوطي : ١٢٩/٢ . وشرح الديوان .
- (٤١) جاء في اللسان (خوف) والعرب تقول تخوفته أي تنقصته من حافته . قال : وقد أتى التفسير بالحاء :
- (٤٢) شرح ديوان الهذليين : ٥٣/١ . اللسان والصحاح : (وكف) .
- (٤٣) شرح الديوان ٢٠٧/١ الصحاح واللسان (ريب) .
- (٤٤) اللسان (ريد) .
- (٤٥) المقاييس : ٤٣٩/٢ .
- (٤٦) الرافعي : ٢٠١/١ ولم يرد في اللسان (رجا) ذكر لهذيل .
- (٤٧) ابن جني : التمام : ١٣٧ وشرح ديوان الهذليين : ٨٤٨/٢ .
- (٤٨) شرح ديوان الهذليين : ٥٣/١ واللسان والصحاح (سب) .
- (٤٩) اللسان (سيد) .
- (٥٠) امالي القاضي (دار الكتب) : ١٦٦/١ اللسان والصحاح (سرح) . شرح الديوان : ٢٨٥/١ .
- (٥١) الميداني : مجمع الامثال (ط . محي الدين عبد الحميد) : ٣٢٨/٢ .
- (٥٢) ابن فارس : المقاييس : ١٤٥/٣ .
- (٥٣) ديوان المزرد - تحقيق كاسب المقال - بغداد ١٩٦٢ : ٣٧ .
- (٥٤) اللسان والصحاح (شبح) امالي القاضي : ٢٥٨/١ ، ٢٩٢/٢ وفي شرح الديوان : ١٢١/١ .
- (٥٥) اللسان (شبح) .

- (٥٦) اللسان والقاموس المحيط (شنج) .
 (٥٧) اللسان (صر) .
 (٥٨) اللسان (ضحج) ، شرح ديوان الهذليين : ١٦٧/١ .
 (٥٩) شرح الديوان : ١٠٧/١ .
 (٦٠) البكري : معجم ما استعجم : ١٦٧ وما بعدها واللسان وتاج العروس (طرق) .
 والبيت في الديوان : ١٠٠/١ وليس في معجم البلدان (ط . صادر) مج ٢١٨/١ ما يشير الى هذيل .
 (٦٥) انظر ايضا : التمام - لابن جني : ١٨ . وشرح ديوان الهذليين : ٥٩٣/٢ .
 (٦٦) ديوان امري، القيس (ط . ذخائر العرب) : ٣٥٩ وانظر الصحاح (قسر) وتفسير البيضاوي : ٨٠٠ .
 (٦٧) اللسان (ليث) ولم أجد البيت في ديوان الهذليين ولا شرحه . ولعله ساقط من قصيدة ابي ذؤيب الدالية : ٥٦/١ - ٦٤ .
 (٦٨) انظر شرح ابن عقيل : ١٢٥/١ ونسبها الى هذيل حسب . ونسبها الازهري : في شرح التصريح على التوضيح : ١٣٣/١ وفي نوادر ابي زيد : ٤٧ نسب شطرا الرجز لابي حرب الاعلم العقيلي . ويؤكد الدكتور أنيس في (اللهجات العربية) : ٨٣ نسبتها الى (عقيل) لاغراقهم في البدواة .
 (٦٩) ...
 (٧٠) التمام : ١٢٦ .
 (٧١) شرح الديوان ٨١٢/٢ .
 (٧٢) ديوان الهذليين (دار الكتب) : ٥٠/١ ، شرح الديوان : ١٢٩/١ . الخصائص ٨٥/٢ ويروي البيت : على حشيشات لهن زئيج .
 (٧٣) شرح ديوان الهذليين : ١٢٩/١ ويروي في : ٢٦٤/١ منه : لدى اقطارها علق نقيث .
 (٧٤) انظر شرح ابن عقيل : ٥/٢ وابن هشام : المغني ط . محي الدين : ٣٣٤/١ وصحاح الجوهري (متى) وابن فارس : الصحابي : ١٤٥ .
 (٧٥) اللسان (نجد) .
 (٧٦) شرح ديوان الهذليين : ٥٧/١ .
 (٧٧) المصدر السابق : ٨٠٦/٢ .
 (٧٨) اللسان (نكل) . التمام لابن جني : ١٦٧ .
 (٧٩) شرح الديوان : ٩٣٩/٢ .
 (٨٠) المصدر السابق : ٣٣٧/١ .

